[67] وإن تنقلبوا فلن يضر ا شيئا وسيجزي ا الشاكرين الصابرين، ألا أن عليا الموصوف بالصبر والشكر امام بعدي ثم من بعده ولدي من صلبه، معاشر الناس لا تمنوا على ا بأسلامكم فيسخط ا عليكم فيصيبكم بعذاب من عنده ان ربك لبالمرصاد، معاشر الناس سيكون من بعدي أئمة يدعون الى النار ويوم القيامة لا ينصرون، معاشر الناس أن ا وأنا بريئان منهم، معاشر الناس أنهم وأنصارهم وأشياعهم وأتباعهم في الدرك الأسفل من النار ولبئس مثوى المتكبرين، معاشر الناس أني ادعهما أمانة ووراثة في عقبي الى يوم القيامة وقد بلغت ما بلغت حجة على كل حاضر وغائب وعلى كل أحد ممن شهدا ولم يولد فليبلغ منكم الغائب والوالد الولد الى يوم القيامة وسيجعلوها ملكا واغتصابا (سنفرغ لكم أيها الثقلان يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران)، معاشر الناس ان ا عز وجل لم يكن يذركم على ما أنتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان ا ليطلعكم على الغيب، معاشر الناس أنه مامن قرية إلا وا مهلكها بتكذيبها وكذلك مهلك القرى وهي ظالمة كما ذكر ا عز وجل وهذا أمامكم ووليكم وهو مواعد وا يصدق وعده، معاشر الناس قد ضل قبلكم أكثر الأولين وا فقد أهلك الأولين وكذلك الآخرين، معاشر الناس أن ا قد أمرني ونهاني وقد أمرت عليا ونهيته وعليه الأمر والنهي من ربه عز وجل فاسمعوا لأمره وانتهوا لنهيه وصيروا الى مراده ولا يتفرق بكم السبل عن سبيله أنا صراط المستقيم الذي آمركم باتباعه ثم علي من بعدي ثم ولدي من صلبه أئمة يهدون بالحق وبه يعدلون ثم قرأ (ص): الحمد . الى آخرها، وقال في نزلت وفيهم نزلت ولهم عمت وإياهم خصت وعمت أولياء ا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، ألا ان حزب ا هم الغالبون، ألا إن أعدائهم أهل الشقاق العادون واخوان الشياطين الذين يوحي بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا ألا أن أوليائهم الذين ذكرهم ا في كتابه المؤمنون فقال: " لا تجد قوما يؤمنون با واليوم الآخر يوادون من حاد ا ورسوله " - الى آخر الآية. ألا ان أوليائهم الذين وصفهم جل وعز " ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الأمن وهم مهتدون ". ألا ان اوليائهم الذين آمنوا ولم _____